

حلية الابرار

- [106] كذبتهم وبیت اﷺ حتى نذيقكم * صدور العوالي والصفیح المهندا فإما تبیدونا وإما نبیدکم * وإما تروا سلم العشيرة أرشدا وإلا فإن الحي دون محمد * بنو هاشم خير البرية محتدا (1) وإن له فيکم من اﷺ ناصرا * وليس نبي صاحب اﷺ أوحدا نبي أتى من كل وحي بخطبة * فسماه ربي في الكتاب محمدا أغر كضوء البدر صورة وجهه * جلا الغيم عنه ضوءه فتفردا أمين على ما استودع اﷺ قلبه * وإن قال قولا كان فيه مسددا ونقتصر في هذا الباب على ما ذكرنا هنا، من طريق العامة، من حماية أبي طالب لرسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله، وذكر غير ذلك يطول به الكتاب، ومن أراد الوقوف على الزيادة على ما ذكرنا، فعليه بكتاب مستدرک يحيى بن الحسن بن البطريق (2)، فقد ذكر الكثير من طرق الجمهور، ما يدل على حماية أبي طالب لرسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله، وما يدل على إيمانه والحمد ﷻ.
- (1) المحتد (بفتح الميم وكسر التاء): الاصل.
- (2) ابن البطريق: يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق أبو الحسين الاسدي الحلبي المتوفي سنة (600). _____